

بلاغ صحفي

ورشة وطنية حول " وضعية الفقر المتعدد الأبعاد لدى الأطفال في المغرب "

الرباط، 7 ماي 2018

ينظم المرصد الوطني للتنمية البشرية ورشة وطنية يعرض فيها نتائج الدراسة التي أجريت بشراكة مع وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) حول " وضعية الفقر المتعدد الأبعاد لدى الأطفال في المغرب " وفقا لمقاربة N-MODA وذلك يوم الاثنين 7 ماي 2018 ابتداء من الساعة الثانية زوالا بقاعة الاستقبال والمحاضرات لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين .

تعتمد هذه الدراسة على مقارنة الفقر المتعدد الأبعاد اخذة بعين الاعتبار خصوصية المغرب، وتركز على ثلاث فئات عمرية من الطفولة: 0-4 سنوات (الطفولة المبكرة)، 5-14 سنة (فترة التعليم الإلزامي) و15-17 سنة.

وتتعلق أبعاد رفاه الطفل بالصحة والتغذية والتعليم والحصول على المياه والمرافق الصحية والسكن اللائق والتأمين الطبي، وكذا الوصول إلى وسائل الاتصال والمعلومات. ويعتبر الطفل، حسب هذه الدراسة، في حالة من الفقر المتعدد الأبعاد عندما يكون محروما من بعدين أساسيين على الأقل من الرفاهة .

وتبين الدراسة، أن 39.7 ٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و17 سنة يعانون من الفقر المتعدد الأبعاد على المستوى الوطني. وتزداد نسبة التعرض للفقر المتعدد الأبعاد بالنسبة للطفولة المبكرة من 0 إلى 4 سنوات والفئة العمرية ما بين 15 و17 سنة.

غير أن هذا المعدل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد للأطفال يخفي التفاوتات الهامة بين الأرياف والمدينة فإذا كان معدل الفقر المتعدد الأبعاد يعادل في المناطق الريفية 68.7 ٪ فإنه في المقابل لا يتعدى 17.1 ٪ في المناطق الحضرية. وبالمثل، فإن الفقر المتعدد الأبعاد لا يؤثر فقط على أطفال الأسر التي تنتمي إلى الخمس الأشد فقرا (64.8٪)، ولكن أيضا على أطفال من طبقات اجتماعية أخرى.

والجدير بالذكر انه خلال العقود الثلاثة الماضية، أحرز المغرب تقدما كبيرا في مجال حقوق الطفل، ولا سيما في مجال صحة الأطفال والأمهات والتعليم والتنمية وحماية الطفل. لكن، لا تزال هناك تحديات كبيرة يتعين مواجهتها لتأمين ولوج الأطفال الى حقوقهم وضمان حاضر ومستقبل أفضل.

تناقش الدراسة في استنتاجاتها وقع السياسات العمومية، وتقترح استهداف صائب للاستثمارات الوطنية للطفولة المبكرة والمراهقة، معتبرة ان إدماج السياسات الاجتماعية والحماية الاجتماعية للأطفال أدوات رئيسية لمعالجة فقر الأطفال.

+++++

حول المرصد:

المرصد الوطني للتنمية البشرية هو مؤسسة مستقلة محدثة لدى رئيس الحكومة، ومكلف بمهمة دائمة تتعلق بتحليل وتقييم انعكاسات برامج التنمية البشرية واقتراح معايير وخطط عمل لبلورة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنمية البشرية.

[http:// www.ondh.ma](http://www.ondh.ma) .

الاتصال الصحفي:

الآنسة صابرين العريفي

الهاتف: 06 25 11 78 35

البريد الإلكتروني: arifi@ondh.org.ma